

مؤهلات الجماعة

إن أهم الأنشطة السائدة على صعيد الجماعة تتمثل في تربية الماشية و الفلاحة، و الأنشطة الأخرى تشمل الأعمال المؤقتة في التجارة و البناء و الرعي و العمل خارج أرض الوطن و غيرها.

إذا استثنينا مهنة ربة بيت التي تمثل أكبر نسبة للممارسين لها نجد مهنة مؤقتة في المرتبة الثانية و يتعلق الأمر هنا بممارسة العمل بصفة مؤقتة و قد تكون موسمية و هي مرتبطة بعدة أنشطة على رأسها الأشغال الفلاحية. أما الفلاحة و إن كانت ترتب في الدرجة الثالثة حسب الجدول إلا أنها تعتبر النشاط الرئيسي و خاصة تربية الماشية. هذا إضافة على العمل بالخارج الذي يشكل الممارسين لها نسبة 13.39 % .

الفلاحة:

ما يميز النشاط الفلاحي بالجماعة هو استغلال مناطق بورية و أخرى سقوية و يصل مجموعها إلى 23582 هكتار منها (2455 هكتار مسقي) و تنتشر زراعة المنتوجات العلفية لارتباطها بتربية الماشية التي تعد النشاط السائد بكثرة لدى سكان الجماعة .



المنطقة السقوية رأس العين



صورة من المنطقة السقوية

بالنسبة للأراضي الصالحة للزراعة : تشكل الملكية الخاصة 4.6% أي 1083 هكتار و أراضي الجموع نسبة 95.36% أي 22489 هكتار. أما بالنسبة لمجموع الأراضي التابعة لنفوذ الجماعة فإن الأراضي الجماعية التابعة للقبيلة السلالية و الأملاك الغابوية تشكل أكبر نسبة مقارنة مع الأملاك الأخرى.

توزيع المساحة حسب الأنشطة الفلاحية:

الغابة	المساحة الرعوية	المساحة الصالحة للزراعة		الدوار
		بورية	مسقية	
100	5500		500	دوار أولاد قدور
				دوار أولاد اعلي
345	5300		100	دوار الفقرة
293			600	دوار سهب الغار
240	2500			دوار هواره
			300	دوار الزاوية
			65	دوار الزوايد
				دوار أولاد بنصر
215			626	دوار أولاد بنعبو
	4270		200	دوار أولاد حمادي
1193	17570	0	2391	المجموع

و للإشارة فإن مساحة 1100 هكتار من الأراضي السقوية بمنطقة رأس العين تستغل من طرف أغلبية سكان الجماعة. و بالنسبة للأراضي الرعوية فإن المساحات المشار إليها في الجدول أعلاه تستغل في شكل محميات في حين يصل مجموع مساحة الأراضي الرعوية إلى حوالي 144520 هكتار تستغل بشكل مشترك بين سكان الجماعة و

نفس الشيء بالنسبة لأراضي الزراعة البورية حيث تستغل مساحة 23582 هكتار بشكل مشترك بين سكان الجماعة فيما تزداد مساحات الأراضي الصالحة للزراعة المسقية من سنة لأخرى بفعل حفر الآبار من طرف الخواص و تلقي الدعم المقدم من طرف مصالح الفلاحة لاستصلاح الأراضي الفلاحية .

وأهم المناطق السقوية بالجماعة هي :

* منطقة رأس العين- منطقة الزوايد- منطقة سهب الغار-منطقة الزاوية - منطقة أوزين- الضيعة الفلاحية أوزين- منطقة دوار أولاد قدور:



الصناعة:

إن أهم الصناعات التقليدية المتواجدة محليا مرتبطة بالمنتوج المحلي من الصوف و يمكن حصرها في غزل الصوف و صناعة الزرابي و بعض المنتوجات التي تعتمد على نبات الحلفاء كمادة أولية (حصير - أطباق...) و تتعاطى لها النساء في بيوتهن و بطرق تقليدية.

و في مجال الصناعات الحديثة، تم انجاز محطة حرارية شمسية بتراب الجماعة على مساحة اجمالية قدرها 160 هكتار يغطي منها الحقل الشمسي 88 هكتار و قد وضع حجر الأساس للمشروع من طرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بتاريخ 28 مارس 2008، و تبلغ القدرة الانتاجية للمحطة 470 ميكاواط، و ستساهم بنسبة 8.5 % في الانتاج الوطني. و يمول المشروع من طرف البنك الافريقي للتنمية و المكتب الوطني للكهرباء و هبة من الصندوق العالمي للبيئة، . و يندرج المشروع في إطار التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للمنطقة، و سيساهم في توفير فرص الشغل. و قد أصبح المشروع جاهزا في سنة 2011 و هو يشتغل بتوليد الطاقة باعتماد تقنية الطاقة الشمسية بالدائرة المشتركة، و يأتي انجاز هذه المحطة تجسيدا للأهداف الطاقية الجديدة التي حددها المغرب الحريص على الاستغلال الأفضل لمصادره المتجددة، إلا أن الجماعة لا تستفيد من ضريبة على القيمة المضافة و الباتانتا بحجة تواجد مقر الشركة بمدينة الدار البيضاء.



السياحة :

و تتجسد في قرب الجماعة من مطار وجدة أنكاد (مسافة ساعة من الزمن) وتواجدها على الطريق الوطنية رقم 17 ، وتوفرها على أحواض رعوية مهمة تشكل مجالا لنمو واستقرار الوحش ، وبالتالي خلق محميات لرعاية الوحش وممارسة هواية القنص ، هذا إلى جانب تواجد الهضاب والأودية ومحيطات غابوية ، وكلها عوامل تساعد على نمو قطاع السياحة بالجماعة .

كما تتوفر جماعة بني مطهر على إمكانيات سياحية متوسطة مرتبطة أساسا بالموقع الجغرافي و المتمثلة في المناظر الطبيعية التالية : الشلالات المائية على واد الشارف، البحيرات التلية على وادي سيدي اعلي(الربط) و نقطة ماء صنداج رحال على الطريق الوطنية رقم 17. هذه المناظر تعرف إقبال الزوار خاصة السكان المحليين، أما المآثر التاريخية فهي شبه منعدمة باستثناء بقايا قصبة الفقرة و قصبة أولاد بنعيسى بدوار أولاد بنصر و قصبة أولاد قدور، إلا أنه هذه المناطق تحتاج إلى ترميم و اصلاح.



الموا

الموقع	تاريخ انعقادها	المواسم
عين بني مطهر	غشت	موسم سيدي عبد القادر بن محمد
دوار الزاوية بني مطهر	غشت - شتنبر	مولاي عبد القادر محمد (الشجرة الصديقية)
دوار الزاوية بني مطهر	12 ربيع الأول من كل سنة	موسم المولد النبوي

في فصل الصيف من كل سنة يحيي سكان الجماعة موسمين يعرفان بإسم "الوعدة" تقام الأولى بمركز عين بني مطهر، و الثاني بمقر الزاوية بدوار الزاوية و تكون مصحوبة بإقامة مهرجانات للفروسية تصل مدة كل موسم



نظرا لعدم توفر الجماعة على سوق أسبوعي أو مراكز تجارية فإن سكان الجماعة يضطرون في تعاملهم التجاري و تسويق منتوجاتهم إلى الذهاب إلى السوق الأسبوعي لجماعة عين بني مطهر الذي ينعقد كل يوم اثنين من الأسبوع و يتراوح بعده عن دواوير الجماعة ما بين كلم واحد إلى 17 كلم، أو التعامل مع المحلات التجارية المتواجدة بمركز عين بني مطهر ذلك أن المحلات التجارية بتراب الجماعة عددها قليل جدا و لا توفر كافة المتطلبات للسكان.

أنشطة اقتصادية أخرى:

إضافة إلى تربية المواشي والفلاحة التي تعتبر النشاط الرئيسي للسكان هناك أنشطة أخرى ، كالصناعة التقليدية المرتبطة بالمواد الأولية المحلية كالصوف ، وتربية الدواجن والأرانب بشكل تقليدي ، مع الإشارة الى تواجد عدد مهم من سكان الجماعة بالمهجر وخاصة اسبانيا وتساهم تحويلاتهم في توفير دخل محترم لفائدة ذويهم .